Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الضرب بلا جدوى .. توقف قائلا :

انى لم أترك الا ملالة(٨٩) !

آل ياسر :

وكان لآل ياسر النصيب الأوفى من التعذيب :

كان المشركون يخرجونهم الى الأبطح . اذا حميت الرمضاء . فيعذبونهم بحرها . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بهم فيقول :

صبرا آل ياسر . فان موعدكم الجنة(٨٠) .

فأما أمه فقتلوها . وهى تأبى الا الاسلام .

ولعلنا ندرك عمق المأساة فى عين « عمار بن ياسر » رضى الله عنه يرى أمه تقتل . وهو لا يملك لها من الأمر شيئا .. حتى الرسول نفسه لا يملك لها شيئا الا الوصية بالصبر . والوعد بالجنة .

ولئن مات أبوه « ياسر » تحت وطأة العذاب .. فقد كان مصير أمه جارحا كعربى وكمسلم .. لكنها المبادىء العليا تكلف أربابها أن يعيشوا لها ويموتوا فى سبيلها .

* * *

ولك أن تتصور عمق البلاء هنا :

---

(٧٩) راجع الرحيق المختوم ١٠٣ وما بعدها .
(٨٠) رواه ابن اسحاق فى السيرة (٢٠٣/١) .